

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 41

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم مؤسسة طيبة للإنتاج العلمي بالرياض تقدم لكم شرح العقيدة الواسطية لفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك الشريف الرابع بهذه الصفات الثلاث والصفات الأخرى إنما ثبتت في السنة لا بالقرآن لأنها لم يرد لها ذكر في القرآن -

00:01:13

والفرح والنزوول هذه دلت عليها السنن الصحيحة والاحاديث الصحيحة. وما فلأحد أن يقول قل إن هذا إنما جاء في الأحاديث واهل الباطل زفاف الصفات يردون كثيراً من بحجة أنها أحاديث طيب ولو تواترت أفيقبلون هذا؟ لأنهم لم تكون نصوص يعني لم -
00:01:46

يقبل نصوص القرآن الثابت للضرورة الذي هم لا ينزعون في ثبوته قال فأهل الباطل ما استطاعوا ما قدروا على رد ردهم وما لم يقدروا على رد حرفه. فالله أعلم -
00:02:16

يقبلون هذه النصوص أما أن يردوها من لعنة أو بحجة أنها من قبل الأحاديث أو يردون دلالتها بالتأويل والتحريف بالتحريف. وهو صرفها عن من ظاهرها إلى خلاف ظاهرها بغير حجة يغول عليها. وهذه اهـ اشارـة إـلـى مـا -
00:02:46

عوضـهـ الشـيـخـ مـنـ الـاحـادـيـثـ آـآـ مـنـ اـحـادـيـثـ الصـفـاتـ وـكـلـ ذـكـ عـلـىـ سـبـيلـ التـمـثـيلـ.ـ وـاـحـادـيـثـ الصـفـاتـ كـثـيرـةـ كـمـاـ انـ اـيـةـ الصـفـاتـ كـثـيرـةـ.

وـالـمـنـهـجـ مـنـ هـذـهـ اـهـلـ السـنـنـ فـيـ هـذـاـ كـلـهـ.ـ هـوـ الـايـمانـ بـهـذـهـ النـصـوصـ -
00:03:16

وـذـكـ بـاـبـاتـ ماـ تـدـلـ عـلـيـهـ.ـ مـعـ نـفـسـيـ التـمـثـيلـ نـفـيـ مـمـاثـلـتـهـ تـعـالـىـ لـخـلـقـهـ وـنـفـيـ الـعـلـمـ فـالـمـنـهـجـ وـاـحـدـ فـيـ هـذـاـ وـهـذـاـ.ـ فـيـثـبـتوـنـ لـهـ اـنـ هـنـاـ يـنـزـلـ

حـقـيـقـةـ كـيـفـ شـاءـ وـلـاـ يـكـيـفـونـ وـلـاـ يـمـثـلـونـ ذـكـ بـصـفـةـ الـمـخـلـوقـ.ـ وـهـكـذـاـ القـوـلـ فـيـ شـاعـرـ ماـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـنـ.ـ وـيـخـتـمـ الفـصـلـ يـعـنيـ بـخـصـيـصـةـ مـنـ خـصـيـصـاـ

مـنـ خـصـائـصـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـنـ وـالـجـمـاعـةـ وـهـيـ الـوـسـطـيـةـ يـأـتـيـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ غـدـاـ وـحتـىـ تـكـونـ خـتـاماـ هـذـهـ الدـرـوـسـ صـلـىـ اللـهـ

وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ -
00:04:06

نعم أحد الأخوة يقول هل هناك تعارض بين رؤية الله سبحانه وتعالى وحديث حجابه من نور لا تعارض بينهما حجابه النور وهو تعالى يكتب الحجاب يوم القيمة اذا شاء حتى يراه عباد -
00:04:46

يررون يرون ينظرون إلى وجهه الكريم وفي الدعاء المأثور عنه عليه الصلاة والسلام وأسألك النظر إلى وجهك الكريم. نعم. هناك بعض الأسئلة تتحدث حول نفس الموضوع الوسوسه حينما يفكرا الناس في صفات الله سبحانه وتعالى. نعم. ما الحمل؟ أي أي خاطر -
00:05:16

يرد على قلبك يعارض الحق الذي تؤمن به الذين جاء الله ورسوله فاعلم انه باطل فاعرض عنه. لا تتمادي فيه ولا تمشي معه. اعرض عنه وتعوذ بالله من الشيطان واي تفكير يتعلق بتقييد ذات الله وصفاته فاعلم انه باطل فاعرض عنه -
00:05:46

يعني تفك او تخيل ان الله ينزل على هيئة كذا او هيئة كذا ابدا استبعد هذا التفكير ينزل ينزل وبس. ينزل نزوا يليق به ويختص به يضحك ضحكا يليق به. لكنه يضحك -
00:06:16

حقيقة بس لكن اذا قلنا انه تعالى حـيـ الحـقـيـقـةـ وـعـالـمـ الحـقـيـقـةـ وـيـنـزـلـ حـقـيـقـةـ وـاـنـهـ يـتـكـلـمـ حـقـيـقـةـ لـيـسـ مـعـنـىـ ذـكـ اـنـ هـذـهـ الصـفـاتـ مـثـلـ

صفـاتـ مـثـلـ صـفـاتـنـاـ لـاـ بـلـ المـرـادـ اـنـهـ صـفـاتـ ثـابـتـةـ -
00:06:36

له قائمة به. لا تماطل صفاتنا. نعم. هناك بعض الأسئلة تتحدث حول كيفية فهم العقيدة بصورة سهلة مبسطة وما هي الكتب التي تتصحون بها؟ العقيدة سهلة مبسطة العقيدة التي هي فرض على كل مسلم ومسلمة هي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم

الآخر انا ذكرت هذا - 00:06:56

ان هذا اجمال لاعتقاد اهل السنة والجماعة. الايمان بانه تعالى رب كل شيء. اخوانه الله الحق. وانه الموصول بكل كمال عن كل نفس
الرسول لما سأله عن الانسان او جبريل عن الايمان اخبر بهذه الاصول وآآ - 00:07:26

وافضل انا قلت لكم في البداية ان افضل كتاب الف في العقيدة في عقيدة السنة والجماعة فيما يتعلق باصول الايمان في هذه
العقيدة ليس فيها منافق وليس فيها ذكر لشبهات اهل الباطل. انما فيها ذكر لعقيدة اهل السنة - 00:07:46

الجامعة اجمالا وذكر عقidiتهم في المسائل التي وقع فيها الاختلاف بين فراش الامة. مسألة الاسماء والصفات التي اه هذه قضينا فيها
هذه الدروس في الايام الاربعة وفي مسألة القدر سبقت الاشارة الى شيء من ذلك وفيما يتعلق بهذه العقيدة يعني كما نحفظها -

00:08:16

ونحن ونحن الان نوصي طلاب العلم بحفظها فهي عقيدة رتيبة مركزة جيدة ومنزلة مؤلفها من آآ الدين ومن آآ العلم التأصيل العلاقة
بالسلف الصالح منزلته في ذلك كله معروف. نعم. وهذا احد الاخوة يقول ما صحة هذه المقالة؟ كل ما خطط - 00:08:46
ذلك من اوصاف الله تعالى آآ فالله عز وجل بخلاف ذلك. نعم. هل تستطيع هذه جملة يعني هي من الكلام المجمل الذي لا يصح قبوله
ولا رده. ما يصلح نقول بهذا الاطلاق كل ما خطط بيالك فالله بخلاف ذلك؟ هل هذا صحيح؟ في اطلاق؟ نعم انا يخطر بيالي انه -

00:09:26

واؤمن بهذا فهو فطور فقط. اؤمن بانه فوق السماوات مستو على عرشه يخطر بيالي واؤمن بانه ينزل يخطر بيالي واؤمن بان له
وجه وانا له عينين يخطر بيالي ان - 00:09:56

ان له يدين يفعل بهما كل هذا يخطر بيالي واؤمن به ما هو فقط يعني خاطب. لكن اذا لكن ما يخطو من الكيفيات نعم. من من
الكيفيات والتكييف لذات الرب وصفاته فالله بخلاف ذلك - 00:10:16

لانه لا يخطر بيالك ابدا. لا يخطر ببال الانسان الا ما هو في حدود ما يشاهد وما يحس وما يعلم. فكل ما يخطر بيالك من تكييف الله
تعالى بخلاف ذلك. نعم. لأن الله تعالى ليس كمثله شيء. فلا يمكن ان يخطر بيالك - 00:10:36

شيء يعني من كيفية ذات الرب وصفاته مطابق للواقع. يقول الشيخ في موضع آخر في غير هذا الكتاب شاب يقول والشيء انما تدرك
كيفيته بمشاهدته او مشاهدة نظيره والله المستعان. فهي جملة لا تصح على الاطلاق ولا تقبل على الاطلاق ولا ترد على الاطلاق.
والله - 00:11:06

هانتوما الشیخ الى فضیل الشیخ عبد الرحمن السلام علیکم ورحمة الله تعالى وبرکاته وبعد هل من عقیدة اهل السنة والجماعۃ ان
الله تعالى مستوی على عرش بلاده؟ فان قالوا ذلك الا ترى ان ذلك يقتضی ان الله تعالى محدود بینوا لنا - 00:11:36

حق وفقنا الله واياكم لعلی اجل الجواب على هذا السؤال ان شاء الله نختتم الحديث عن موضع الاسماء تقدم ان ذكر عقیدة اهل
السنة اعتقاد اهل السنة والجماعۃ اجمالا بين انها هي اصول الايمان الستة - 00:11:56

انه يدخل في الايمان بالله وكتبه ورسله الايمان بما وصف به نفسه. وما وصفه به رسوله عليه الصلاة والسلام وخص القول في ذلك
فنسائل الحق المذهب الحق في هذا الباب في باب الاسماء والصفات - 00:12:35

وذكر القاعدة الثابتة في الكتاب والسنة وهي ان الله موصوف بالاثبات وذكر كثيرا من الادلة القرآنية والنبوية على هذه ان الله
موصوف بالاثبات والنفي. ثلاث ايات كثيرة تضمنت ذكرى صفات يجب اثباتها له ذكر اسماء وايات كثيرة - 00:12:55

تضمنت تنزيه الله تعالى عن الناقص والعيوب. وذكر احاديث كذلك تضمنت اثبات صفاته سبحانه وتعالى وختم هذا ببيان ان مذهب
ان الفرقة الناجية وسط هي سيرة الامة يقول كما ان هذه الامة وسط في الامر. كنتم خيرا ماما اخرجت للناس. يقول تعالى وكذلك -

00:13:35

جعلناكم امة وسطاء لتكونوا شهداء عنا. فالفرقة الناجية المنصورة وسط في فرق الامة كما ان هذه الامة وسط في الامر فاهم السنة
والجماعۃ وسط في جميع مسائل ومن ذلك انهم وسط في باب اسماء الله وصفاته. بين اهل التعطيل الجهمية وهي - 00:14:15

للتشبيه وعن التمثيل المشبهة وسط لانهم يثبتون ما اتبته الله لنفسه واتبته له رسوله. خلافاً للمعطلة الجميع وينبهونه تعالى عن مماثلة المخلوقات خلافاً للمشبهات. فهم وسط بين هاتين الفرقتين الضالتين يقول الشيخ وهم وسط - [00:14:55](#)

ايضاً في افعال الله بين الجبرية والقدرية يقولون ان جميع افعال العباد هي افعال لله. يعني فالعبد لا فعل له. ولا فعل لاي مخلوق. ومضمون قولهم انه لا فعل. لاحظ - [00:15:35](#)

من الخوف لا يعني لا الملائكة ولا الانس والجبن ولا غيره والعباد كلهم مجبورون على افعالهم كما سبقت الاسلام. فلا ارادة ولا قدرة ولا مشيئة ولا والقدرية ينفون القدر ويخرجون افعال العباد - [00:16:05](#)

يخرجون افعال العباد عن ان تكون مخلوقة لله ظاهر السنة والجماعة وسط بين هاتين الطائفتين الجبرية والقدرية. فيقولون انه تعالى خالق كل شيء. وانه ما شائق وما لم ينشأ لم يكن. وان وان العباد فاعلون - [00:16:35](#)

فاعلون بارادة ومشيئة وقدرة لهم افعال والله تعالى خالق العباد وخالق قدرتهم وخالق افعالهم تنبه على وسطية اهل السنة والجماعة في هذا الباب وان كان قد ذكر رحمة الله اصل القدر في فصل اخر - [00:17:15](#)

في فصل الايمان بال يوم الاخر اردفه بيان مذهب الفرقة الناجية فقه النجف في القدر يقول وهم وسط ايضاً وسط في باب اسماء الايمان والدين اسماء الايمان واسماء الدين. مثل مؤمن وكافر وفاش - [00:17:55](#)

منافق هذه اسماء هل هي عن شاب الى قبائل ولا اوطن؟ لا. هذه تتصل بما عليه العبد من من دين ومن سلوك ومن عمل هم وسط بين من ومن بين الحرورية يعني الخوارج وبين - [00:18:25](#)

مرجئة فالخوارج يكفرون بالذنوب. يقولون ان مرتكب الكبيرة كافر. واذا مات على ذلك هو مخلد في النار. هذا هو مذهب الخوارج. والموجعة الغلاة يقولون ان الايمان مجرد التصديق وانه لا يضر مع مع هذا الايمان لا يضر مع الايمان ذنب كما لا - [00:19:05](#)

مع الكفر طاعة. واهل السنة والجماعة وسط بين هاتين الطائفتين في باب الاسماء والدين فالخوارج الفاسق عندهم كافر يعني مرتكبوا الكبيرة كافر وعند المرجئة مؤمن كامل الايمان وعند اهل السنة - [00:19:45](#)

وسط يقولون انه مؤمن في ايمانه فاسق لكبيرته. او يقول المؤمن ناقص الايمان. فلا يسلبون عنه فلا يعطونه الاثم المطلق ولا يسلبونه مطلق الاسم. يعني لا صفة الايمان الكامل ولا يسلمون عنه اصل الايمان - [00:20:05](#)

لا يعطي الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاثم. يعني اثم الايمان. فهم وسط بين بين من الخوارج المرجئة وهم وسط في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج - [00:20:45](#)

الرافضة الذين يغلون في اهل البيت يقولون علي رضي الله عنه ووالائمة من ذريته ائمة عند الرافضة يصفونهم بالعصمة ويفضلون علياً ابي بكر وعمر ويعغضون السائل الصحابة او يفسقونهم او يكفرونهם. لكن الملاحظ هنا او المقصود هنا - [00:21:15](#)

غلوهم في اهل البيت. ويقابلهم في ذلك الخوارج. فانهم يجفون في حق اهل البيت لا سيما علي رضي الله عنه فان الخوارج الاولى يكفرون علياً ومن معه فكانوا بذلك بين - [00:21:45](#)

واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين. فلا يغلون في احد من الصحابة ولا يرفعون احداً فوق منزلته. بل يحبون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم. وينزلونهم منازلهم. ينزلون - [00:22:15](#)

منازلنا. ولا يتبرأون من احد منهم ولا يبغضون احداً منهم. بل يبغضون من يبغضهم. وبغير الخير يذكرهم كما يقول الامام الصاحب في في عقيدته ويحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:35](#)

ولا نتبرأ من احد منهم. ولا نبغض احداً منهم ونبغض من يبغضهم وبغير خيري اذکروه. وحبهم ايمان ايمان واحسان وغمومهم كفر وطغيان. او كما قال رحمة الله. المقصود ان الشيخ ختم - [00:23:05](#)

هذا الفصل ببيان هذه الخصيصة وهذه الميزة لاهل السنة. وهي الوسطية وفي هذا تبين ان اهل السنة وسط في بين فرق الامة. في جميع امور الدين. في مسائل وفي مسائل آآ العبادات وسائل الاحكام هم وسط - [00:23:35](#)

فقـل لـان دـين الله صـراط مـستقـيم. فـلا عـدول كـما سـبق ذـكر هـذه العـبارة. فـلا عـدول لـاهـل هــل السـنة والـجمـاعة عـن مـا جـاء بـه

المرسلون؟ فإنه الصراط المستقيم. الصراط المستقيم في كل باب من أبواب العلم والدين - 00:24:05

ومن خصائص مذهب اهل السنة والجماعة انه مستمد من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. فهم لا يعون في معرفة الله ومعرفة شرعه. لا يعون على عقولهم ولا على - 00:24:25

ارائهم ولا على قول فلان او فلان انما يستمدون احكام دينهم وعقائد دينهم من كتاب الله وسنة رسوله وما اختلفوا فيه ردوه الى الله والرسول كما امرنا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:24:45

ومن خصائص ان ماذا انتبه للسنة والجماعة مع انه متلقنا عن الله ورسوله فانه الذي تشهد به العقول والفطر. هو للعقل والفطرة. اما الاقوال المنحرفة والمناهج المنحرفة فانها تناقض الفطر السليمة - 00:25:15

والعقول المستقيمة وان زار زعم اهلها انهم يعون في اقوالهم على دلالات العقل ما هي فما يستدلون به ليس في الحقيقة من العقل في شيء. فهم مخالفون للعقل والنقل. واهل السنة مذهبهم هو الذي يقتضيه العقل - 00:25:45

وهو الذي دل عليه السمع والشرع وبعد هذه الفصول وكلها تتعلق مسألة الاسماء والصفات لهذا الاصل العظيم. ذكر بعد هذه الفصول عقد فصلا تتعلق باليوم الآخر. اذ قال ومن الایمان من الایمان - 00:26:25

الایمان باليوم الآخر. من الایمان بل من الایمان باليوم الآخر الایمان بكل ما اخبر الله به ورسوله مما يكون بعد موته. وذكر فتنۃ القبر وعداہ القبر ونعيمه وذكر يعني ان انه - 00:27:05

بعد دار البرزخ القيامة الكبرى وهي البعث والنشور وذكر اشياء مما يكون يوم القيمة من دلو الشمس من رؤوس الخلائق وجه الاعمال ونشر الصحف صحف الاعمال والحوض والصراط والشفاعة. وان هذا كله مما يجب الایمان به. فمن - 00:27:35

الایمان باليوم الآخر الایمان. بفتحة القبر وعداہ القبر ونعيمه. ومن الایمان باليوم الآخر الایمان بكل ما اخبر الله به ورسوله مما يكون بعد الموت. كله مما يكون بعد الموت كله متعلق باليوم الآخر. لانه بالموت يفارق - 00:28:15

الدنيا وينتقل الى الدار الاخرة. وآآتمر بتلك المراحل وفي وبعد دار البرزخ القيامة الكبرى كما تقدم وهي البعث والنشور من القبور. يوم يقوم الناس لرب العالمين. يقوم الناس سفة عراة - 00:28:35

غير منزعين وعراة غير مكتفين وغلة غير مختونين وتدني الشمس من رؤوس الخلائق فيعرقون على قدر اعمالهم. وتنتشر دوافين الاعمال. وتنصب والموازين القسط ومن وما يكون في مواقف القيامة الحوض لنبينا عليه الصلاة والسلام. ومن شأنه انه حوض عظيم - 00:29:05

تواترت بذلك وصفته النصوص واشير اليه في القرآن ذلك في قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر. وان كان الكوثر نهر عظيم اعطاه الله النبي في الجنة فان هذا الحوض يصب فيه ميزابان من الجنة من نهر الكوثر وأشار الشيخ في هذا - 00:29:45

في هذا الفصل الى ما ورد في صفتة هو انه وان طوله شهر وعرضه شهر وما فيه اشد بياضا من اللبن واحلى من عسل واب من الثلج وان يتوجه عدد نجوم السماء. من يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. وجاء في الاحاديث ان انه يرد - 00:30:15

فعليه الواردون وربما ورد عليه من ليس اهلا للورود فيدارون عنه. من انحرف عن هدى الله وعن صراطه المستقيم. فيراهم النبي عليه الصلاة والسلام فيقول آآامي امتى فيقال له انك لا تدری ما - 00:30:35

احثوا بعدك انهم ما زالوا مرتدین على اعقابهممنذ فارقتهم فيقول عليه الصلاة والسلام سحقا سحقا لمن بدل واما يكون يوم القيمة والصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم تمر عليه الناس على قدر اعمالهم. منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالجبل البصر و منهم من فضل اقلب الشريط - 00:30:55

امتي امتى فيقال له انك لا تدری ما احثوا بعدك. انهم ما زالوا مرتدین على اعقابهممنذ فارقتهم فيقول عليه الصلاة والسلام سعقا سعقا لمن بدل بعدي. واما يقول يوم القيمة والصراط وهو جسر - 00:31:25

منصوب على متن جهنم. يمر عليه الناس على قدر اعمالهم. منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر البصر و منهم من يمر الخيل وركاب الابل و منهم من يمشي في مشية و منهم من يزحف زعفا. وعلى الصراط تلاميذ تخطف - 00:38:22

اعمالهم فناج مسلم ومكوس في النار. وبعد هذا الصراط قنطرة يوقف عليها مؤمنون من تجاوز الصراط فانهم يوقفون على قنطرة. فيقتصر لبعض المؤمنين من بعض. هذا القصاص بين الاخوة بين الاحباب يقول كما جاء في الحديث فاذا هذبوا الشيخ ذكر معاني الاحاديث ولم يسقها - [00:38:52](#)

فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم بدخول الجنة. ومن ما يكون يوم القيمة وشار الشيخ الى ان اول من يدخل الجنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل من الامم امته. وهذه من الفضائل لنبينا ولامته - [00:39:22](#) صلى الله عليه وسلم. وما يجب الایمان به مما يكون يوم القيمة الشفاعة ومن الشفاعة شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام وللذين شفاعات شفاعات خاصة به وشفاعة هناك شفاعات او شفاعة مشتركة فمن الشفاعة الخاصة شفاعته عليه الصلاة والسلام في اهل الموقف ان يقوا بينهم. وهي المقام - [00:39:52](#)

محمود وهي التي ورد فيها وردت فيها الاحاديث الكثيرة المستفيضة التي فيها ان الناس يأتون الى ادم فموسى فعيسي فتنتهي النوبة الى نبينا عليه الصلاة والسلام فيقول انا لها. فيذهب ويستأذن على ربه - [00:40:22](#)

ويسجد ويفتح الله عليه بمحامد فيقال له ارفع رأسك وقل له اسمع وكم تعطى واسترح ومن الاجتماعات الخاصة به في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة كذلك. فلا يدخلون حتى يشفع لهم عليه الصلاة والسلام. وفي كل ذلك اظهار - [00:40:42](#)

قول لفضله في ذلك في ذلك الموقف العظيم والجمع العظيم. اظهار لفضله عليه الصلاة والسلام ومن الشفاعات التي يسرق فيها غير فيمن دخل النار ان يخرج منها فانه عليه الصلاة والسلام يشفع اربع مرات في العصاة من - [00:41:02](#)

وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لكلنبي دعوة مستجابة وانه كلنبي تجعل دعوته. واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. وانها زائلة ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا. فيشفع ويخرج من النار من كان - [00:41:32](#)

كان في قلبي من قال لا الله الا الله وفي قلبه قليل مثقال ذرة من ايمان او مثقال ذرة من الایمان او خردة من الایمان. تشفع فيهم ويخرجهم من النار. وكل هذا راجع الى فضلاته سبحانه وادا ورحمته. فانه - [00:42:02](#)

والذي اراد ذلك وقدر ذلك واذن لنبيه صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم في ذلك. ويشفع في اهل الكبار ايضا للملائكة والانبياء والمؤمنون الكل يستغل. تشفع الملائكة ويشفع الانبياء وهذه - [00:42:22](#)

قد انكرها الخوارج والمعتزلة. لانه كما تقدم ان مذهب الخوارج والمعتزلة ان الكبيرة ليس بمؤمن. بل هو كافر كما تقول الخوارج. واذا مات على ذلك فهو مخلد في النار. ومن - [00:42:42](#)

ومن حكمه الخلود في النار لا تنفع فيه الشفاعة فلا نعم فلا تنفعه شفاعة بهذه الشفاعة هي التي ينكرها الخوارج والمعتزلة ويقر بها اهل السنة. يقررون بها ويقولون ان اهل الكبار تحت مشيئة الله ومن - [00:43:02](#)

دخل النار منها فانه لا بد ان يخرج منها. اما بشفاعة الشافعيين من اهل طاعته او بمحض رحمته سبحانه وتعالى والكل من فضلاته واحسانه على من على عباده. وآآ - [00:43:32](#)

اقترح ان نقرأ مقطعين فقط لنختتم هذه المقطع الاول اخر الفصل يا منصور اخر الفصل الاول الذي فيه التنبيه على الوسطية ثم اصل الفصل فصل الایمان باليوم الآخر ما هو باخر مرة - [00:43:52](#)

كلام في الصدر. نعم. من الایمان الایمان بالله والایمان بما وصف به نفسه. ايش من قوله ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصى به رسوله؟ لا لا هذا في الاول؟ نعم. سلس لآخره اخره - [00:44:12](#)

فصل السنة تفسر القرآن اخره. بعد حديث الرؤيا فهم وسط في باب صفات الله؟ ايه قبله شوي بس قوله الى ان فعل الحديث بعد الحديث باسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ رحمه الله تعالى الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر - [00:44:32](#)

فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. نعم. بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه. يؤمنون بما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:02](#)

كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه. لا يفرقون بين القرآن والسنة. يؤمنون بكل ما اخبر الله به بكل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة

والسلام نعم. من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل. نعم. بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان - 00:45:22
امة هي الوسط في الامم. نعم. فهم وسط في بعض صفات الله سبحانه وتعالى. بين اهل التأصيل العلمية واهل التمثيل المشبهة. هذا
في باب الاسماء والصفات وتكن بين اهل التأصيل واهل التمثيل. نعم. وهم وسط في - 00:45:42
افعال الله بين الجبرية والقدرية وغيرهم. كما تقدم. الجبرية يقولون ان انه لا فعل الا اذا فجأة افعال العباد هي افعال لله لا افعال لهم.
لأنه لا ارادة ولا مشيئة ولا قدرة للعباد لا الملائكة ولا الانس ولا الجن - 00:46:02
ولا غيرهم. نعم. وفي باب وعيid الله بين المرجئة والوعيادية. بل بيع في وعيid الله. في وعيid الذي توعد به اصحاب الذنوب واهل
الكبائر يعني هم وسط في باب الوعيid لها بين بين المرجئة - 00:46:22
والوعيادية بين المرجئة الذي نقول لا يضر مع الایمان ذنب والوعيادية الذين يقولون ان اه مرتکبی كبيرة مخلد في النار. يعني قولان
متباينان. هؤلاء يقولون لا يضر مع الایمان ذنب. وهؤلاء يقولون ان - 00:46:42
انها من مات على ذنب من الذنوب فانه مخلد في النار. نعم. وفي باب وعيid الله بين المرجئة والوعيادية من القدرية وغيرهم. نعم.
وفي بعض اسماء وفي باب اسماء الایمان والدين بين الحرورية والمعزلة - 00:47:02
وبين المرجئة والجهمية الحرورية والمعزلة يعني المعتدلة مع الحرورية الخوارج يعني يعني البنية ما هي الدين الحرورية
والمعزلة؟ لا اجمعهم سوا يعني الحرورية والمعزلة في جانب لانهم جميعاً يمحون الایمان عن مرتکبی الكبيرة ويقولون بخلوده في
النار. نعم - 00:47:22
الحرورية والمعزلة. نعم. وبين المرجئة والجهمية. وبين المرجئة والجهمية. فكأن قوله والجهمية
كانوا من عطف خاصة على العام لأن المرجئة هم لأن الجامية هم اصل المنشية. وقد تكون العبارة بين الحرورية - 00:47:52
وبين المرجئة الجهمية. كما لم تكن العبارة لأن هذه الطبعات لا يوثق بها رجعناد وفي باب اسماء الایمان والدين بين الحرورية
والمعزلة وبين المرجئة والجهمية. نعم. وفي اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج. احسنت. شف اه خصم في
الایمان برياض - 00:48:22
في اخر خطوة من الایمان باليوم الآخر الایمان بكل ما اخبر الله به مما يكون بعد الموت. في اخر الكلام ومن الایمان باليوم الآخر
الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما - 00:48:52
كونوا بعد الموت اي تجاوز تجاوز جملة الاماں فاما الفتنة تجاوز الى ذكر الشفاعة بس. طيب. الى ذكر الشفاعة واول من يدخل
الجنة واول من يدخل الجنة. بعد ذكر الصراط - 00:49:12
بعد قوله فإذا هذبوا نقوا اذن لهم بدخول الجنة. واول من بعد ايه ايه بعد فمن مر على السيارات دخل الجنة نعم من مر على الصراط
دخل الجنة تمام فمن مر على الصراط دخل الجنة نعم - 00:49:32
فإذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. نعم. فيقتصر لبعضهم من بعض. نعم. فإذا هذبوا ونقوا اذن لهم في
دخول الجنة. الله اكبر. واول من واول من يستثنى - 00:49:52
باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. واول من يدخل الجنة من الاماں امته. نعم وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث
شفاعات. نعم. ان الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف - 00:50:12
سيقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عن الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة
الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. وهاتان الشفاعتان - 00:50:32
خاصستان له خاصستان له لا يشركه فيما غيره من الاليانات واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له
ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم تشفع فيمن استحق النار الا يدخلها. ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها. نعم - 00:50:52
الله من النار اقواماً بغير شفاعة. بل بفضله ورحمته. ويبقى في الجنة فضل. فضل عمن من دخلها من اهل الدنيا فينشيء الله لها اقواماً
فيدخلهم الجنة. واصناف ما تضمنته الدار الآخرة - 00:51:22

وهذا ثبت في الصحيح انه يبقى في جنة فظل. وجاء في لفظ آآ انه يبقى في النار سيرسل الله لها اقوام فيدخلهم. ولكن نبه ائمة الحديث على ان هذا الحديث آآ مقلوب وانه غلط وان - [00:51:42](#)

الصحيح ان الجنة هي التي يبقى فيها فضل وان الله ينشأ لها اقواماً فيدخلهم الجنة. بمحض آآ فضلها ورحمته. واما النار فلا تزال يلقى فيها وهي تقول هذه المزيد حتى يضع رب العزة بها رجله - [00:52:02](#)

بعضها على بعض فتقول قط قط كما تقدم ذكر الحديث في ذلك. نعم. واصناف ما تضمنت الدار الآخرة من الكتاب والثواب والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء - [00:52:22](#)

والآثار من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم. من ذلك ما اشفي ويكتفي فمن ابتغاه وجده. نعم. اصناف ما يكون يوم القيمة من الثواب والعقاب - [00:52:42](#)

الكتاب الجنة والنار. كل هذا مأثور عن الانبياء. واعظم ذلك ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام. ولهذا يقول الشيخ وفي المأثور عن عن محمد صلى الله عليه وسلم. من ذلك ما يشفي - [00:53:02](#)

ويغنى عما اه يعني جاء به الانبياء المتقدمون فليس في حاجة الى ان نرجع الى ما يروى من من الآثار عن الانبياء الماضيين لكن لا مانع من آآ الوقوف على شيء من ذلك من منطلق حدثوا عنبني اسرائيل - [00:53:22](#)

اسرائيل ولا حرب. وقد يذهب الا ما ثبت في الروايات الصحيحة والنقل الصحيح ان الانبياء اخبروها بـي فانه يجب الایمان به. فماذا اقام الدليل على الصدق ان صدق وما قام الدليل على كذبه ردناه. وما لم - [00:53:42](#)

ايامكم على ذلك على صدق والاكاديمية دليل توافقنا فيه وامسكتنا عنه. اعد هذه الفقرة واصناف نعم ما تضمنت دار الآخرة. واصناف ما تضمنته الدار الآخرة من الكتاب والثواب والعقاب والجنة والنار. نعم. وتفاصيل - [00:54:02](#)

ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والآثار من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي. الله. فمن ابتغاه وجده. اقرأوا القرآن - [00:54:22](#)

اقرأوا القرآن واقرأوا السنة والاحاديث ماذا تجدون فيها من الحديث. والكلام وتفاصيل ما يكون يوم القيمة. اقرأ سور ثمانيه فيها الكلام عن الاخر صور من اولها الى اخرها القارعة ثم القارعة اذا زلزلت الارض زلزالها - [00:54:42](#)

لا اقسم بيوم القيمة اذا وقعت الواقعة اذا وقعت الواقعة قلها في اولها لآخرها في شأن القيمة قلنا من اولها الى اخرها الحالة ثم الحالة. اقرأوا تأملوا ما في القرآن من الكلام عن اليوم الاخر نجد الشيء الكثير تفصيل ومن ذلك تفصيل يعني بعض - [00:55:02](#)

تفاصيل ثواب اهل الجنة. كما في سورة الرحمن وفي سورة الواقعة. سورة الرحمن تفاصيل تفصيل لما اعد الله لاهلعيده هو في سور اخرى هو الحديث في هذا واسع وطويل وميدان فسيح نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا بما علمنا والا - [00:55:32](#)

كل ما علمنا علينا وبعد والا يجعل ما علمنا حجة علينا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد جزاكم الله خير نعم هذا سائل يسأل هلق ذلك لامس يمكن سؤال ما ادرى عندك سؤال امس الجنة - [00:56:02](#)

ها ما اذكره يقول ما معنى الكسب عند الاشاعرة وطفرة النظام؟ اه ما يمكن نعم. الكسب عند الاشاعري يقولون افعال العباد خلق لله وكسب العبد فعل العبد خلق لله وكتب من فمذهبهم فيه المذهب الجبرية ومذهب القدرية بينه وبينهم - [00:56:22](#)

دائماً مذهب الاشاعرة فيه تذبذب وتلفيق مذهب الاشاعرة يقوم على التنسيق لانه ها بين يعني في ارجح كما في مسألة الكلام وفي مسألة الرؤية وفي مسألة آآ يعني الصفات وهكذا في في مسألة - [00:57:02](#)

عندهم هو مقارنة الفعل للقدرة الحادثة. مقارنة الفعل للقدرة الحادثة قدرة العبد حادثة مخلوقة لله مخلوقة عادلة وفعلهم وفعل العبد يقولون انه مقارن للقدرة مقارن للقدرة اذا فعل الانسان فعلا - [00:57:22](#)

اليست اليه فعله هذا مقال للقدرة؟ مقارن. هل تكون يعني هل يكون الفعل هل تكون القدرة التي تم بها الفعل الا مع الفعل؟ طيب ما معنى هذا يقولون ان القدرة لا تأثير لها ولا اثر لها في حصول الفعل. لا علاقة بين القدرة والفعل الا المقارنة اقتران - [00:58:02](#)

وهذا يرجع الى اصل فاتن عندهم وهو ان العلاقة بين الاسباب والمسببات هو الاقتران. فلا علاقة بين الشبع الا المقارنة ولا علاقة بين الاحتراق والاحتراق الا الاقتران يعني النار لا تحرق بنا يعني لا تحرق في ذاتها وليس فيها قوة لكن اذا اتصلت بالشيء احترق -

00:58:32

فالعلاقة بين السبب والمسبب هو هي المصاحبة والمقارنة ولهذا يقول دون ان الله يخلق عند الاسباب لا بالاسباب. هذا معنى فتح للشاعري يرجع الى هذا الاصول الفاسد وهو قولهم ومذهبهم في الاسباب. واما طاقة النظام فيزعمون ان يذكرون ان النظام يقول ان العرب لا -

00:59:02

تبقى زمانين ومعنى هذا ان اللون والطول والاستماع وكذا هذه اعراض فلا تبقى زمنين فاذا نظرت الى انسان فطوله واجتماع اجزائه ولو نه هذا يزول باللحظة فما تراه في هذه اللحظة غير ما رأيته في اللحظة السابقة. فالعرب لا يبقى زمنين -

00:59:32

فيعني هذا ان ما تراه هذه اللحظة آآ يعني يذهب فتراه في اللحظة التي بعدها هو غير ما رأيته في اللحظة السابقة. وهذا من الهوس

01:00:02

من المحسن من اسماء الله؟ نعم الصحيح انه من اسماء الله ورد في بعض اللثار نعم ما هو الموقف من وقع في تأويل بعض الصفات من درس ذلك خارج هذه البلاد. هذا ان كان طالبا للحق -

01:00:22

واقع في هذا خطأ فالله يغفر له. وان كان متعصبا ولا يقبل آآ النظر في الاadle ويبيّن له ويدعى وهو يعرض ولا يقبل الحق فانه يبوء باثم تعصبه واصراره -

01:00:42

قال على الباطل. اما اذا كان طالبا للحق ويريد الحق. ولكن هذا هو الذي انتهى اليه فهذا من الخطأ الذي يرجى مغفرته من الله سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ حول قول النبي صلى الله -

01:01:02

عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كل ما في النار الا واحدة. هل هذا خلود ابدي لا هذا فيه كلام آآ مستفيض راجعه في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في المجلد الثالث من الفتاوى -

01:01:22

انه تكلم على هذا الحديث بعد يعني في حدود صفحة ثلاثة قريب من هذا وخمسة واربعين او ستة واربعين في هذه الحدود. بين ان للناس في هذا مذاهب. يعني منهم من قال ان هذا وعيده -

01:01:42

من جنس وعيده الكفار بعضهم يقول فجميع هذه الطوائف يعني محکوم يعني تكون كافرة وهذا ضعيف صعب ومنهم من قال بل هذا من وعيده العصاة ومنهم من قال بل هذا من هذا وعيده يتناول من كان -

01:02:02

بدعنته مكفرة ومن كانت بدعنته غير مكفرة فان البعد انواع. منها ما يوجب الكفر ومنها ما لا يوجب الكفر والله اعلم اخر سؤال لان الوقت معنا. دع الله عشر نعم. فضيلة الشيخ ما رأيكم في ما انتشر في الاولى -

01:02:22

الاخيرة من اشرطة تسرب سردا تاريخيا ما جرى بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. لا هذه الاشرطة التي فيها عرض لما جرى بين الصحابة من خلاف ومن حروب ومن فتن. هذه هذه الاشرطة لا يجوز -

01:02:42

خذوا ترويجها ولا شراؤها ولا ينفي يعني ان يستمع لها آآ من من لم ترزق في نفسه آآ يعني من لم يرسخ في نفسه مذهب اهل السنة والجماعة في هذا الشأن -

01:03:02

فالذى سجلها قد اخطأ هداه الله. قد اخطأ لان الاجر قد يتناولها الصغار والكبار. فهي فهي تسبب اغراء صدور اه جهال على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والصحابة بشر ليسوا بمعصومين -

01:03:22

وفي نفس هذه العقيدة التي آآ عرضنا لكثير مما تضمنته فيه ذكر مذهب اهل السنة والجماعة فيما وبين الصحابة بكلام رصين ويقول مما يقوله شيخ الاسلام رحمه الله ان ما ما يروى في ذلك مما شجر من -

01:03:42

من بين الصحابة وما يروى من في مساوى الصحابة منه ما هو كذب. ومنها ومنه ما فيد فيه ونقص وغير عن وجهه. والصحيح منه هم فيه معدوزون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون. وهم على كل حال مأجورون. العبارة الاخيرة من عندي -

01:04:02

والله اعلم صلى الله وسلم اذا كان هناك يا شيخ كلمة اخيرة في ختام هذا الدرس ادع الله بعلمكم على كل حال اه هذى فكرة مباركة وهي فضيلة هذه يعني - 01:04:32

ترتيب هذه اللقاءات وهذه الدروس والذي اوصيه الاخوة ان يجتهدوا ويهتموا وان يواصلوا آلتعلم العلم الشرعي نور العلم الشرعي نور العلم المستمد من كتاب الله وسنة رسوله الله سمه نورا فالذين فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فمن سار في هذه - 01:04:52

حياة على بصيرة في دينه وعلى هدى من الله فهو على نور. بخلاف من اعرض عن ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام فانه في هذه الحياة يتشبه بالاعمى ويشبهه بمن هو في ظلام يتخبط في ظلام او من كان ميتا فاحش - 01:05:22

وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات. فاوصيكم ونفسي بالاجتهاد في العلم النافع والعمل فان العلم النافع والعمل الصالح هما مقومات الكمال ومقومات السعادة في الدنيا والآخرة اسأل - 01:05:42

الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من عباده السعداء امين ومن حزبه المفلحين امين وعباده الصالحين امين وصلى الله وسلم مع تحيات اخوانكم في مؤسسة طيبة للإنتاج الاعلامي بالرياض بتاع السويد العام غرب النفق هاتف رقم اربعة سين خمسة ثلاثة سبعة ثلاثة سبعة. ثم - 01:06:02

رقم سبعة الاف ست مئة واثنا عشر. الرياض. اعوذ بالله ان الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي ذريه من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وكان وعده ثم ردد - 01:06:32 - 01:08:12